

الأمثال في القرآن الكريم

(180) النحل 29 التمثيل التاسع والعشرون (وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا

عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ الْاَ
عْلِيَّكُمْ كَفَرًا إِنَّ الْاِ يَعْْلِمُ مَا تَفْعَلُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَذَخِّذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بِيَدِكُمْ
أَنْ تَكُونُوا أُمَةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّ زَمًّا يَبْذُلُوكُمْ اِ بِهِ

وَلَا يُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . (1) تفسير
الآيات التوكيد: التشديد، يقال أوكدها عقدك، أي شدك، وهي لغة أهل الحجاز و"الانكاث"
الانقاص، وكل شيء نقض بعد الفتح، فقد انكاث حبلاً كان أو غزلاً. و"الدخل" ما أُدخل في
الشيء على فساد، وربما يطلق على الخديعة، وإنَّما استعمل لفظ الدخل في نقض العهد، لأنَّه
داخل القلب على ترك البقاء، وقد نقل عن أبي عبيدة، أنَّه قال: كلُّ أمر لم يكن صحيحاً
فهو دخل، وكلُّ ما دخله عيب فهو مدخول. هذا ما يرجع إلى تفسير لغات الآية وجملها.